

تحضير درس إستراتيجية التنمية في الزراعة في الجزائر جغرافيا - سنة 4 متوسط

(1) الإمكانيات الزراعية:

خصت الدولة جزءا كبيرا من مجهوداتها لتكثيف الزراعة سواء عن طريق التوسع الرأسي أو التوسع الأفقي

***الإمكانيات الطبيعية:**

- الأراضي الزراعية: 3.4%- من المساحة الكلية صالحة، 7.5م ه قابلة للحث.
- التربة: خصبة في السهول الساحلية و الأحواض الداخلية، فقيرة بالإتجاه جنوبا
- المياه: تتلقى الجزائر 14 مليار م³/سنويا من الأمطار متذبذبة، المستغل فعلا 1.5 مليار م³، أما المياه الجوفية يستغل منها 70% في الشمال، 26% الجنوب.
- الظروف المناخية: رغم وجود مناخ البحر الأبيض المتوسط إلا أن المزارعين يواجهون صعوبات منها: تذبذ سقوط الأمطار، الصقيع، هبوب الرياح الجافة والحارة الجنوبية.....

(2) التنظيمات الزراعية :

منذ 1963 أنشأت الدولة الجزائرية عدة تنظيمات زراعية هدفها الإستغلال الأمثل للموارد الطبيعية و البشرية في هذا القطاع

أ/ التسيير الذاتي : صدر قانونه في 23. 03. 1963 و شمل الأراضي التي تركها المعمرون و التي تقدر ب 2.4 م هكتار ويقوم هذا النظام على منح العمال الاستقلالية في تسيير المزارع التي أصبحت تابعة للقطاع العام

ب/ الثورة الزراعية : دخل هذا التنظيم في 8. 11. 1971 و المتمثل في إعادة توزيع الأراضي و تحديد الملكيات الكبيرة تطبيق لمبدأ (الأرض لمن يخدمها) بهدف تغيير علاقات الإنتاج التي كانت تقوم على نظام الخماسة

ج/ استصلاح الأراضي : صدر هذا القانون في 13. 8. 1983 والذي يهدف إلى حيازة الملكية العقارية الفلاحية في المناطق الجنوبية و الهضاب العليا و هو يشجع الفلاحين.

د/ المستثمرات الفلاحية : تم اتخاذ هذا الإجراء بقانون 8. 12. 1987 الذي ينص على إعادة تنظيم استغلال الأراضي الفلاحية التابعة للقطاع العام بتوزيعها على المستفيدين في شكل كراء

*بالإضافة إلى القطاع العام هناك القطاع الخاص الذي تقدر مساحته 3.4 مليون هكتار إنتاجه موجه إلى استهلاك المحلي.

(3اهدافها:

*زيادة الإنتاج والأنتاجية (المرادودية)

*تطوير الريف

*القضائ على النزوح الريفي

*اعادة توزيع الأراضي توزيعا عادلا

(4)الانجازات المحققة:

-زيادة المساحة الزراعية (اكثر من 2 مليار هكتار استصلحت)

-زيادة المساحة المسقية (72000 هكتار اراضي مروية)

-انشاء البنوك الفلاحية (بنك الفلاحة والتنمية الريفية)

-انجاز عدة مصانع لانجاز العتاد والأسمدة (مصنع الخروب للجرارات -مصنع
عناية للفوسفات)

-تكوين الأطارات الفلاحية

-ارتفاع عدد السدود (69 سد حاليا)

(5)الانتاج الزراعي :

إن الانتاج الزراعي في الجزائر يتغير من سنة إلى أخرى فمن أهم المحاصيل
الزراعية:

أ/ - الحبوب:

تشغل 3.04 مليون هكتار أي 46 % من الأراضي المزروعة في الشمال ، تتوزع في السهول الساحلية و الداخلية ، ما زال مردودها ضعيفا بين 8 و 13 قنطار في الهكتار و من أهمها القمح الصلب و اللين و الشعير

ب/ الخضر الجافة: هي زراعة معاشية ما زال مردودها ضعيف و نوعيتها ضعيفة الجودة تمارس بالتناوب مع الحبوب

ج/ الأشجار المثمرة: تغطي 555020 هكتار أي 6.7 % من المساحة المزروعة أهمها:

-الزيتون: يغطي مساحة 146 ألف هكتار يتوزع في كل من بجاية – تيزي وزو – البويرة- جيجل- سطيف يقدر عدد أشجاره 24.6 مليون شجرة موجهة للزيت

-الكروم : تقلصت مساحتها إلى 97696 هكتار و تنتشر في الجزء الغربي من المنطقة التالية

-الحمضيات : تتركز في الشريط الساحلي مساحتها 59368 هكتار أي 8 % من مجموع المساحة الدائمة يقدر مردودها بـ 99 قنطار تتركز في البلدية – الشلف- معسكر- غليزان

-النخيل: تتركز معظم واحات النخيل في الصحراء الشمالية الشرقية بـ 15.4 مليون نخلة تتوزع على 17 ولاية و تمثل دفلة نور – 48%

من انتاج التمور

د/ المحاصيل الزراعية الصناعية: أهمها الطماطم الصناعية – التبغ – البنجر السكري- تقدر مساحتها بـ 39164 هكتار و بدأت تنتشر زراعة الطماطم في الجنوب (أدرار)

(6) إنتاج اللحوم و الألبان:

أ/ الثروة الحيوانية : وتقوم على الأبقار – الأغنام – الماعز- الخيول الجمال – بنحو 17.7 مليون رأس أي 80 % من رؤوس الماشية بالهضاب العليا و يبقى المنتج ضعيف.

ب/ الصيد البحري : تشرف الجزائر على شريط ساحلي طوله 1200 كلم إلا أن الإنتاج في تناقص ، أنشأت الجزائر الوكالة الوطنية لتنمية الصيد البحري من أجل الاستثمار و دعم المنتجين الموزعين على 36 ميناء صيد.

(7) الأمن الغذائي :

تستورد الجزائر 50 % من حجم استهلاكها للحبوب و 60 % من استهلاكها للحليب و 90 % من الزيوت و 95 % من السكر وتمثل المواد الغذائية 30 % من إجمالي الواردات (1998)

-تبذل الجزائر جهود معتبرة من أجل تحقيق الأمن الغذائي لسكانها

(8) أهم مشاكل وحلول الزراعة بالجزائر:

1/مشاكل طبيعية:-تذبذب تساقط الأمطار الجفاف-التصحّر-الجراد-تقلبات المناخ-الصقيع.....

2/مشاكل بشرية : هجرة الفلاح-نقص العتاد الفلاحي-التوسع العمراني -قلة التمويل-ارتفاع اسعار الأسمدة....

3/مشاكل مالية : قلة الأموال المخصصة للقطاع الزراعي

الحلول (مجهودات الدولة للقضاء على مشاكل الزراعة):

-بناء معاهد لتكوين اطارات متخصصة

-تنمية المناطق الريفية

-تشجيع الفلاح وتدعيمه ماديا وماليا (عتاد -قروض...)

-تحديث حضيرة العتاد الفلاحي

-تنمية الغابات

-الزراعة الصحراوية وتشجيع القطاع الخاص

-بناء السدود واستغلال المياه الجوفية

-تخفيض الضرائب

-مكافحة الجراد والتصحر والإنجراف.....